

التفسير الميسر

فَلَمَّا اسْتِیَاسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا^ط قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوَثِقًا
مِّنَ اللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ^ط فَلَن أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ
اللَّهُ لِي^ط وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

فلما يئسوا من إجابته إياهم لما طلبوه انفردوا عن الناس، وأخذوا يتشاورون فيما بينهم، قال
كبيرهم في السن: ألم تعلموا أن آباكم قد أخذ عليكم العهد المؤكد لتردُّنَّ أخاكم إلا أن
تُغلبوا، ومن قبل هذا كان تقصيركم في يوسف وغدركم به؛ لذلك لن أفارق أرض
"مصر" حتى يأذن لي أبي في مفارقتها، أو يقضي لي ربي بالخروج منها، وأتمكن من أخذ
أخي، والله خير من حكم، وأعدل من فصل بين الناس.